

## اتجاهات القضايا العالمية

### الكبرى في ٢٠١٦

#### د. قحطان السيوفي

يُشير التاريخ السياسي المعاصر؛ إلى أن الأحداث التي تميز أي عام تميل لتكون مفاجآت كبيرة، وانقطاعات مفاجئة تسمى (المجهول غير المعروف).

في عام ٢٠١٥ انتشر الإرهاب الذي يبرع، بشكل مباشر وغير مباشر، الغرب الأميركي الأوروبي وبدعم من حلفائهم الإقليميين في الشرق الأوسط....

على عام ٢٠١٦ مرشح ليشهد أحداثاً وقضايا كبرى؛ تسلط الضوء على بعض منها:

#### الانتخابات الرئاسية الأميركية

المتجمع الأميركي يشعر اليوم بمرارة الانقسام أكثر مما كان عليه مع بداية ولاية أوباما الذي أخفق بوعدته في علاج جو الانقسام الذي ستجري فيه الانتخابات الرئاسية، والتي ستكون انتخابات سلبية - الأكثر كرها وبغضاً في الذاكرة. سيسخر من هيلاري كلينتون منافسها الجمهوري (تيد كروز)، لعيوب شخصيتها وضعفها....

وهناك شريحة كبيرة من الناخبين ستحمل اسم كلينتون كشعار لكل ما هو مختل - فاسد - في أميركا اليوم ( كما جاء في الفاياننشال تايمز ١/٣ /٢٠١٦)، سوف يكون المرشح (كروز) بعيداً عن الوصول إلى البيت الأبيض، ويرجع خسارة المرشح (دونالد ترامب). حيث يشير التاريخ إلى أن المرشحين مثل ترامب دائماً يتخطمون ويتلاشون....

على ضوء المؤشرات يرجح المراقبون فوز السيدة (كلينتون) بأغلبية... لأنها في رأيهم شخصية تفضلها المؤسسة الأميركية، واللوبي الصهيوني....

#### الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي يواجه مشاكل صعبة عام ٢٠١٦؛ متابع اقتصادية، وانقسامات... ستستمر في عام ٢٠١٦ العوامل الموضوعية التي تدفع للاتجاه - الحرب في الشرق الأوسط، والأمل بحياة أفضل في أوروبا... لا توجد إستراتيجية فعالة لأزمة اللاجئين، ومع استمرار تدفقهم، فإن العقاب السياسية ستكون وخيمة... خاصة مع التهديد بإلغاء الفيزا الموحدة (شغنغن). من المرجح أن يشهد عام ٢٠١٦ نهاية فترة حكم المستشار الألمانية (ميركل) كمستشارة. وهناك تحد من داخل حزبها، ما يجعل موقفها صعباً....

#### بريكس عام ٢٠١٦

الصين ستستمر في تصديدها للهيمنة الأميركية في المحيط الهادي... كما ستستمر في نموها الاقتصادي عام ٢٠١٦ عبر فائض تجاري، واحتياطيات ضخمة من النقد الأجنبي، والسعي لجعل الريميني عملة عالمية، مع إجراء تخفيضات على قيمة عملتها؛ لتعزيز قدرتها على المنافسة وبدعم صادراتها... التي تشكل أحد نماذج النمو الاقتصادي... إضافة إلى زيادة الاستهلاك الداخلي....

على الرغم من التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجهها روسيا؛ العقوبات الاقتصادية الأميركية الأوروبية، وتخفيض أسعار النفط الخام... وآخرها الحرب الأميركية بالوكالة من تركيا مثلاً... فإن روسيا ستستمر في ٢٠١٦ بمواقفها القوية، وسيزداد الألق السياسي الروسي على الساحة الدولية؛ في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب ولحلال السلام العادل... وفي محاربة الإرهاب... وكشف داعميه.

#### الإرهاب

إن ظهور التنظيمات الإرهابية في العراق وسورية جعل الإرهاب معضلة إقليمية ودولية ويتصدر لائحة الأخطار... وأدت سنوات ما سمي (الربيع العربي) الأسود المدعوم من أميركا وحلفائها... إلى نشر الفوضى الأميركية... والإرهاب.

الإرهاب سيتعرض لهزائم عسكرية عام ٢٠١٦. في العراق وسورية.

وبالرغم من إرادة المجتمع الدولي بمحاربة الإرهاب... إلا أن الولايات المتحدة وحلفائها غير جادين ويقومون بإجراءات استعراضية دعائية غير فعالة... في محاولة لإطالة عمر الإرهاب.

بينما تحارب سورية وحلفاؤها الإرهاب بقوة وحزم....

بالمقابل تؤكد الوقائع أن الإرهاب ارتد وسيردت على داعميه كأحداث باريس وكاليفورنيا الإرهابية الأخيرة وما شهدته الأيام الأولى من عام ٢٠١٦ من تهديدات في ميونيخ وأمستردام... وسيستمر هذا التهديد.

#### الوضع الإقليمي

بدايات السنة توحى أننا نتجه إلى وضع إقليمي أكثر تعقيداً. هذا ما كشفتته إجراءات حكام السعودية لتأجيج الصراع الذهبي تنفيذاً للمشروع الأميركي الإسرائيلي؛ بتنفيذ إعدامات لعلماء ورجال دين... ما صعّد الأزمة. وينذر بتعميق خيار المواجهة... كانت السنة الماضية صعبة للغاية. بدايات عام ٢٠١٦ توحى بأننا نتجه إلى ما هو أصعب... بالمقابل الدولة السورية صامدة، قوية برموزها ومؤسساتها؛ تحارب الإرهاب بالتعاون مع الحلفاء وستساهم المشاركة العسكرية الروسية في قلب المعادلة وتوسيع عمليات دحر الإرهاب في سورية واستئصال جذوره في عام ٢٠١٦... وقد ورد في الفاياننشال تايمز ١/٣ /٢٠١٦ أن ( الرئيس بشار الأسد سوف يبقى على مقعد في السلطة بدمشق). أخيراً فإن بعض الأحداث الجغرافية السياسية والاقتصادية المهمة... قد تكون أموراً لا يتحدث عن بعضها النقاد والسياسيون.

## وزير خارجية تشيكيا يحذر من انهيار

### الاتحاد الأوروبي والناتو

حذر وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاورليك من أن إعادة العمل بالإجراءات الحدودية الداخلية بين دول الاتحاد الأوروبي سيؤدي إلى انهيار الاتحاد، وحلف شمال الأطلسي (الناتو). ويجعل هذه الدول غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها. وقال زاورليك خلال اجتماع له مع المفوضين السابقين لتشيكيا في الاتحاد الأوروبي؛ «إن التشيكيا بأهميتها للاتحاد الأوروبي هو أمر غير مفهوم عندنا، وإن بناء حدود داخلية سيؤدي إلى تعطيل ليس فقط الاتحاد الأوروبي، وإنما أيضاً التحالف الآخر» في إشارة إلى حلف الناتو.

وبنيه زاورليك من أن دول الاتحاد الأوروبي لن تكون قادرة على تأمين حماية عسكرية للحدود لأن الكثير منها أعضاء في حلف الناتو أيضاً وهي التزمت بإرسال عسكريين إلى الوحدات المشتركة للحلف.

ولفت زاورليك إلى أن أزمة تدفق المهاجرين أظهرت أن المشكلة الكبيرة للاتحاد هي مقرته على الفعل، معتبراً أن الاتحاد ليس لديه الوسيلة للتعرف بسرعة. وكانت عدة دول أوروبية، منها الدنمارك والسويد، قررت الأسبوع الماضي التدقيق في هويات الذين يعبرون حدودها في خرق لاتفاقية شغنغن المعمول بها ضمن الفضاء الأوروبي.

سانا

## استشهاد منفذ عملية تل أبيب

# الانتفاضة الفلسطينية تطوي مئة يوم.. الاحتلال يعدم فلسطينيين في الأغوار



تشجيع أحد الشهداء الذي سقط على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي على قرب الخليل (رويترز)

وقال شفيق الحلبي (والد مهذب) إن قوة عسكرية إسرائيلية، اقتحمت حي الريحان الواقع قرب بلدة سردا شمالي رام الله (وسط الضفة)، في ساعة مبكرة أمس برفقة جرافات عسكرية، وشرعت بعملية هدم المنزل وشرقت العائلة منه في الغراء.

في غضون ذلك دعمت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جماهير الشعب الفلسطيني وقصائله الوطنية والإسلامية إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال

بالخليل باتجاه مقبرة الشهداء، بعد إلقاء أهاليهم نظرة الوداع على جثامينهم، وسط هتافات غاضبة مطالبة بالانتقام من جريمة الاحتلال، وأخرى تعجد بالشهداء وتطالب بتصعيد الانتفاضة.

في سياق متصل هدمت جرافات عسكرية إسرائيلية، أمس، منزل مهذب الحلبي، منفذ أول عملية طعن في الانتفاضة الفلسطينية الجديدة التي انطلقت في الأول من تشرين الأول الماضي ضد الاحتلال وممارساته.

## أكد أن ٢٠١٦ عام القضاء على الفساد والتخلص من داعش

### العبادي: على النظام التركي سحب قواته

## بشكل كامل ولن نقبل ببقائها



قوات الشرطة العراقية خلال استعراض في الذكرى ٩٤ لتأسيسها (أ.ف.ب)

٥٤ عائلة فارة من قضاء الحويجة باتجاه تعزيت جنوب غرب المحافظة. وقال مصدر مسؤول في شرطة محافظة نينوى؛ إن «عناصر تنظيم داعش الإرهابي أقدموا على ذبح ثلاثة طلبه جامعيين من كلية التربية في جامعة الموصل بسبب رفضهم الانضمام للتنظيم الإرهابي».

كما قام إرهابيو داعش بقتل ثلاث نساء من الموصل بتهمة التعاون مع القوات الأمنية وذلك بعد أن تعرضن لتعذيب جسدي مبرح. وتعيد مدينة الموصل كبرى مدن محافظة نينوى عمليات إعدام جماعي من إرهابيي داعش الذين استولوا على المدينة في حزيران ٢٠١٤.

(سانا- روسيا اليوم- البلبين- وكالات)

تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة. وكانت القوات العراقية المشتركة أعلنت سيطرتها على جامع الدولة الكبير ومدينة الألعاب في الرمادي بعد معارك مع إرهابيي تنظيم داعش أسفرت عن مقتل ٣٠ منهم وتدمير البنية.

وفي سياق متصل أكد مسؤول في جهاز الاستخبارات وكفاحية الإرهاب في وزارة الداخلية العراقية في حديث لشبكة الإعلام العراقي مقتل وإصابة ٢٥ إرهابياً من عناصر تنظيم داعش في قصف نفذته القوة الجوية العراقية على مخيمهم في منطقة بروتنة غرب محافظة الأنبار. من جانب آخر أفاد مصدر أممي في محافظة كركوك أمس بأن التنظيم الإرهابي اختطف

بعشيقه العراق. ظهرت في أعقاب التوتر بين روسيا وتركيا. ميدانياً تمكنت القوات العراقية أمس من تحرير كلية المعارف الأهلية شرق مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار ورفع العلم العراقي فوق مبنى الكلية.

وتقل موقع «السومرية نيوز» العراقي عن قائد الفرقة الثامنة في الجيش العراقي العميد محمد الفلاوي قوله: «القوات الأمنية تمكنت من تحرير كلية المعارف الأهلية شرقي الرمادي وسيطرت عليها بشكل كامل». مشيراً إلى أن القوات تواصل تقدمها باتجاه كلية التربية التابعة لجامعة الأنبار القريبة من كلية المعارف فيما باشرت فرق الجهد الهندسي رفع العيوبات الناسفة والمتفجرات التي وضعها

## حزب الشعوب الديمقراطي:

### أردوغان مسؤول عن القتل اليومي للأتراك

للمناقشة إمكانية رفع الحصانة النيابية عن رئيس حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين ديميرطاش والقيادية فيه فيجن يوكسيداغ تمهيداً لحاكمتهما.

وأضاف فرات: إن «أردوغان ودون أي احترام للاستنكر فرات في ندوة له بمدينة مرسين تصريحات رئيس النظام التركي التي هدد فيها قيادات حزب الشعوب الديمقراطي واتهمها بالخيانة بحجة علاقتها بحزب العمال الكردستاني وقال: «إن أردوغان يسير على طريق جهنم وليس في هذا الطريق خط رجعة».

ويؤكد حزب الشعوب الديمقراطي أن نظام أردوغان ينتهج سياسات إرهابية هادفة إلى نشر القتل والدمار في البلاد على خلفية الحملة العسكرية التي يشنها على محافظات جنوب شرق البلاد منذ عدة أشهر بعد محاصرتها وفرض حظر التجوال فيها في حين كشفت وسائل إعلام تابعة لنظام أردوغان الأسبوع الماضي عن توجه البرلمان التركي لتشكيل لجنة

سانا

## خشية أوروبية من هجمات أكبر من ١١ أيلول في ٢٠١٦

السلاح ويعرفون الامكان، نحن نوقف كثيرين منهم ولكن علينا أن نعرف بأن أعدادهم كبيرة وأن بعضهم يستمكون من التسلسل، أو أنهم عبروا أصلاً، وتابع بقوله: «في السابق، كنا نشهد عودة أشخاص يشعرون بأنهم أخطؤوا ولم يدركوا صعوبة الحرب. أما اليوم فنرى شبانا متمسكين بعقيدتهم».

وبين جانيه لفت المحلل السابق لدى أجهزة مكافحة الإرهاب الفرنسية، إيف ترويتينيون، إلى أن «فكرة تنفيذ هجمات متزامنة في أوروبا ليست بالأمر الجديد، فقد فشلت مثل هذه المحاولات مراراً وبينيها مخطط كان معداً لتنفيذه في نهاية ٢٠١٠». وأضاف: «كنا حينها نواجه تنظيم القاعدة الإرهابي ولكن الفكرة انتقلت ولا شك إلى داعش، كان يفترض أن تصل فرق التنفيذ من أوروبا الشرقية وأن تتوجه إلى مكان وجود الأسلحة المخبأة من المسمات والبنادق الهجومية، أحبط الأميركيون المخطط ونفذوا ضربات استباقية

السلاح ويعرفون الامكان، نحن نوقف كثيرين منهم ولكن علينا أن نعرف بأن أعدادهم كبيرة وأن بعضهم يستمكون من التسلسل، أو أنهم عبروا أصلاً، وتابع بقوله: «في السابق، كنا نشهد عودة أشخاص يشعرون بأنهم أخطؤوا ولم يدركوا صعوبة الحرب. أما اليوم فنرى شبانا متمسكين بعقيدتهم».

وبين جانيه لفت المحلل السابق لدى أجهزة مكافحة الإرهاب الفرنسية، إيف ترويتينيون، إلى أن «فكرة تنفيذ هجمات متزامنة في أوروبا ليست بالأمر الجديد، فقد فشلت مثل هذه المحاولات مراراً وبينيها مخطط كان معداً لتنفيذه في نهاية ٢٠١٠». وأضاف: «كنا حينها نواجه تنظيم القاعدة الإرهابي ولكن الفكرة انتقلت ولا شك إلى داعش، كان يفترض أن تصل فرق التنفيذ من أوروبا الشرقية وأن تتوجه إلى مكان وجود الأسلحة المخبأة من المسمات والبنادق الهجومية، أحبط الأميركيون المخطط ونفذوا ضربات استباقية

#### | وكالات

أعرب مسؤولون أوروبيون في مكافحة الإرهاب عن الخشية من مواجهة أوروبا في ٢٠١٦ هجمات شبيهة بهجمات ١١ أيلول تكون متزامنة في يوم واحد في عدة بلدان وفي عدة أماكن. وقال مسؤول عن مكافحة الإرهاب بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، طالباً عدم ذكر اسمه: «لأسف اعتقد أن هجمات ٢٠١٥ لا تمثل شيئاً، مقارنة مع ما يمكن أن يحدث، نحن نتوجه نحو ما يشبه هجمات ١١ أيلول على المستوى الأوروبي؛ هجمات متزامنة في اليوم نفسه في عدة بلدان وفي عدة أماكن، ونعرف أن الإرهابيين يعملون على إعداد شيء من هذا النوع».

وأضاف: «إن تنظيم داعش الإرهابي يعمل اليوم على تجنيد وتدريب شبان أوروبيين بهدف إرسالهم لتنفيذ هجمات في بلدانهم الأصلية، إنهم يعومون ومعهم وثائق مزورة ويجيدون اللغة واستخدام



انتشار القوات الأمنية المصرية خارج فندق بيلافستا في منتجع البحر الأحمر

## مقتل ضابط ومجنذ في هجوم

### غرب القاهرة... وداعش يتبنى

أعلن تنظيم داعش أنه قتل عقيداً في الشرطة ومجنذاً أمس أثناء توجيهها إلى عملها بالسيارة في شبرمنت في محافظة الجيزة غرب القاهرة.

وذكرت وزارة الداخلية المصرية أن العقيد الذي يعمل في شرطة السير والمجنذ الذي كان يقود السيارة تعرضا لهجوم نفذه عناصر مجهولون وقتلا في سيارةتهما. ونقل وكالة فرانس برس تصريح على «تويتر» قال للتنظيم إن مسلحيه فتحوا النار على ثلاث عربات في قافلة العقيد. وتبنى داعش المتطرف في السابق هجمات ضد قوات الأمن في العاصمة المصرية وفي سيناء حيث ينشط الفرع المصري للتنظيم. كما تبني التنظيم تحجير الطائرة الروسية في نهاية تشرين الأول بعد إقاعتها من شرم الشيخ في سيناء ما أدى إلى مقتل ٢٢٤ شخصاً على متنها.

وكان ثلاثة سباح اجانب اصيبوا بجروح اول أمس جراء هجوم بالسلاح الأبيض على مدخل فندق بيلافستا في مدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر فيما أشار التلفزيون المصري إلى مقتل مهاجم وإصابة آخر.

من جهة أخرى ردت محكمة النقض المصرية أمس الطعن الذي قدمه الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجاله جمال وعلاء، ما يثبت عقوبة السجن ثلاث سنوات الصادرة بحقهم في قضية فساد تعرف إعلامياً بقضية «القصور الرئاسية».

وقضى مبارك (٨٧ عاماً) القسم الأكبر من فترة اعتقاله في مستشفى عسكري في القاهرة، منذ الثورة التي أطاحت به من السلطة في ٢٠١١ كما يحاكم بتهمة التآمر في قتل منتظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية. وفي ٩ أيار الفائت، صدر حكم نهائي بالسجن ثلاث سنوات بحق مبارك ونجليه بتهمة اختلاس أكثر من ١٠ ملايين يورو من الأموال العامة لصيانة القصور الرئاسية.

وفي تشرين الأول ونجاله بالحكم أمام محكمة النقض التي قررت الثلاثاء رد الطعن. معن تشرين الأول أمر القضاء بإخلاء سبيل علاء وجمال مبارك باعتبار أن المدع التي أمضيها قيد الحبس الاحتياطي منذ الثورة تغطي عقوبة ثلاث سنوات.

وفي حزيران ٢٠١٢ حكم على مبارك بالسجن المؤبد بتهمة التآمر في قتل المتظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية عام ٢٠١١ لكن في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٤ أمرت محكمة جنائيات في القاهرة كانت تعيد محاكمته بإسقاط التهم وبالتالي تبرئة مبارك بسبب نقص الأدلة. لكن النيابة قدمت طعناً أمام محكمة النقض.

وجرت محاكمة مبارك وعدد من كبار المسؤولين في نظامه ولاسيما في تهم فساد، وتمت تبرئتهم أو حكم عليهم بعقوبات خفيفة بالسجن.

(أ ف ب - وكالات)

## إدارة أوباما تغير إستراتيجيتها

### لمحاربة داعش إلكترونياً

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية: إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تجري إصلاحاً لجهودها في محاربة الدعابة الإلكترونية لتنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، حسبما قال مسؤولون أميركيون. ما يعكس تقامي إجناب البيت الأبيض من المحاولات غير الفعالة حتى الآن لوقف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في جذب مجندين والتخريض على شن هجمات.

وذكرت الصحيفة أن المسؤولين سيؤسسون فريقاً لبحاربة الإرهاب سيكون مقره وزارة الأمن الداخلي الأميركي لكنه سيهدف إلى الحصول على مساعدة عشرات الوكالات المحلية والفيدرالية الأميركية وتشمل الخطوات الأخرى تجديد برنامج خاص بوزارة الخارجية الأميركية تم تأسيسه لكي يكون بمثابة «غرفة حرب المعلومات» لتحدي داعش إلكترونياً والعمل على تقليص شعبيته.

وقال مسؤولون أميركيون: إن الوحدة في وزارة الخارجية الأميركية ستحول تركيزها لمساعدة «الحلفاء» على صياغة رسالة محلية لمحاربة لإرهاب، وستوظف إنتاج أي فيديو أو أي مواد أخرى بالإنجليزية، لتنتهي الحملة التي سخر منها المعارضون. وأعلن البيت الأبيض عن الخطط الجديدة مع لقاء أعضاء بارزين من فريق الأمن القومي للرئيس الأميركي مع مسؤولي شركات التكنولوجيا

الأميركية في وادي السليكون للمساعدة على احتواء التهديد الإرهابي. وتأتي تلك التحركات في وقت يزده فيه اللفق العام والانتقادات لإستراتيجية إدارة أوباما عقب الهجمات الإرهابية في باريس وكاليفورنيا، والتي ارتبطت بداعش أو تم تنفيذها بتأثير منه. وعلى الرغم من وجود مبادرات منذ أشهر، إلا أن المسؤولين الأميركيين اعترفوا بأن هناك إحساساً متزايداً بالإلحاح لمواجهة الأمر. وقلت الصحيفة عن أحد المسؤولين قوله إن الجميع يدركون أن تلك هي اللحظة المناسبة للاستفادة منها. وأضاف إن الهدف من لقاء المسؤولين

بقيادة الشركات التكنولوجية هو التأكد من أنها تتعارض الإدارة فيما يتعلق بداعش. وتطرق موقع «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركي لمزيد من التفاصيل الخاصة بهذا الاجتماع، وأشار إلى بيان وزعه قادة البيت الأبيض على المشاركين في الاجتماع من مسؤولي الشركات التكنولوجية، جاء فيه: «إننا مهتمون باكتشاف كل الخيارات لكيفية التعامل مع تهديد الإرهابيين المتنامي والأطر والبيئة الأخرى التي تستخدم التكنولوجيا مثل التشفير لتهديد الأمن القومي وسلامة العامة».

وأضاف البيان: «نفهم أنه لا يوجد حل يناسب الجميع للتعامل مع تلك المشكلة وأن كلاً منكم لديه منتجات وخدمات مختلفة تعمل بطرق مختلفة. فهل هناك مبادئ ريفية لتسوية يمكن أن تتفق علينا للعمل على هذه المشكلات معنا». وقال ساينس مونيتور، إن الخطاب السياسي الذي تحدث عن ضرورة مواجهة الإرهاب تكنولوجياً دفع القائمين على تلك الصناعة إلى حث صنّاع القرار على عدم اتخاذ قراراً متسرعاً ربما تغير الإنترنت والمفتوح، وانتقدوا دعوات للحد من تكنولوجيات التشفير بهدف حماية المستهلكين من القرصنة وحماية الخصوصية حتى تستطيع السلطات أن تراقب الإرهابيين والمجرمين بسهولة.

اليوم السابع